

ديوان الحماسة

1 - قالت كبشة أخت عمرو بن معد يكرب .

2 - (أَرْسَلَ عَيْدُ الْقَوْمِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ ... إِلَيَّ قَوْمِي لَأَتَعَقِلُوا لَهُمْ دَمِي) .

3 - (وَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُمْ إِفَالًا وَأَبْكَرًا ... وَأُتْرِكَ فِي بَيْتِ بِرْمَعِدَّةٍ مُظْلِمٍ) .

4 - (وَدَعَّ عِنْدَكَ عَمْرًا إِنَّ عَمْرًا مُسَالِمٌ ... وَهَلْ بَطْنُ عَمْرٍِ وَعَيْرُ شَيْرٍ لِمَطْعَمٍ) .

1 - كانت كبشة من النساء الشاعرات المتوسطات في الشعر وكانت متزوجة في بني الحارث بن كعب وكان عبد القيس أخاها لأبيها وأمها دون عمرو والسبب في هذا الشعر أن عبد القيس بن معد يكرب مر براع للمحزم بن سلمة من بني مالك بن مازن بن زبيد فاستسقاءه لبنا فأبى واعتل عليه فشمته فقتله عبد القيس فثارت بنو مازن بعبد القيس فقتلوه وجاءوا إلى عمرو فقالوا إن أخاك قتله رجل منا سفيه ونحن يدك وعضدك فنسألك الرحم إلا أخذت الدية ما أجبت وهم عمرو بذلك فغضبت كبشة وقالت هذه الأبيات وذكر علماء الأدب أيضا غير ذلك في سبب هذا الشعر .

2 - إنما تكلمت بهذا الكلام وجعلته على لسان أخيها تحضيفا لهم على إدراك الثأر ويقال عقلت فلانا إذا أعطيت ديته وإنما جعل الدم هو المعقول لأن المراد مفهوم كأنه قال لا تأخذوا بدل دمي عقلا .

3 - الأفال جمع أفيل وهو من أولاد الإبل ما بلغ سبعة أشهر وإنما ذكر الأفال والأبكر والدية لا تكون منهما تحقيرا لشأن الدية وقولها وأترك في بيت أي قبر وصعدة مخلاف باليمن وكانوا يزعمون أن القتيل إذا هدر دمه ولم يثار يبقى قبره مظلمًا .

4 - ودع عنك عمرا تريد خالف عمرا إن مال إلى الصلح وأخذ الدية وقولها وهل بطن عمرو

الخ تزهيد في الدية